الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

29 ديسمبر 2021 22:00 مساء

الشارقة للابتكار» يخرّج الدفعة الأولى من المهندسين الشباب»

الشارقة: «الخليج»

أعلن مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، تخريج الدفعة الأولى من المتدربين المهندسين الإماراتيين الشباب ضمن البرنامج التدريبي والتأهيلي الخاص بالتصنيع المضاف الذي امتد على مدار ثلاثة أشهر، تمكن المنتسبون خلاله من التعامل والتكيف والانخراط بالتطبيق العملي في العديد من الصناعات ذات التقنيات المتقدمة، حيث ركز البرنامج على تصميم القطع الهندسية من خلال البرامج على الحاسب الآلي، ثم تشغيل آلات الطباعة باستخدام الليزر لإنتاج النموذج الهندسي كقطع حديدية تنافس دقة الطرق التقليدية في الصناعة. بالإضافة لتقنيات التخزين الرقمي، الهندسة العكسية، تصميم المنتج، تصميم وتنفيذ النماذج الأولية، التصنيع الإضافي باستخدام مجموعة واسعة من الآلات والماكينات الصناعية الأكثر تقدماً.

صمم هذا البرنامج لإعداد جيل جديد من رواد الأعمال الصناعيين من المهندسين المواطنين المهرة والمحترفين في عدد من التخصصات الهندسية المستقبلية من خلال تأهيلهم وتمكينهم من تلك التخصصات.

وحقق البرنامج نجاحاً كبيراً إذ تم اختيار المشاركين من مختلف الجامعات والكليات في الإمارات ممن لديهم خلفية ومؤهلات أكاديمية في الهندسة، والذين أعربوا عن سعادتهم بالانتساب لهذا البرنامج المتكامل الذي مكنهم من الاطلاع والتعامل مع تقنيات حديثة والتعامل مع طرق إنتاج صناعية متقدمة، وتمكينهم من الوصول إلى الحلول الإنتاجية المُثلى ورفع مستوى الأداء والقدرة على المنافسة وتشجيع الإبداع والابتكار، من خلال تفعيل الجانب التطبيقي لعدد من الاختصاصات التي تلقوها نظرياً خلال فترة الدراسة الجامعية.«ثراء»

وتم إطلاق اسم «ثراء» على الفريق المشارك، كما عبر أعضاء الفريق عن شكرهم لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار على ما أتاحه لهم من فرصة كبيرة للتواصل مع الخبراء والمتخصصين في التصنيع المضاف هذه التقنيات الحديثة عالمياً التي تعتبر من أهم مفردات الثورة الصناعية الرابعة، لتطبيق عدد من المشاريع الابتكارية وجعلها حقيقة على أرض الواقع.

وأقيم البرنامج التدريبي في مركز اختبار الشرق الأوسط للتصنيع الذكي أو ما يطلق عليه بالتصنيع المضاف بمقر مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع مختبرات «أمينسا» للتكنولوجيا.

إذ تهدف فكرة المختبر إلى تزويد الطلاب والباحثين والمبتكرين بأحدث التقنيات والآلات الحديثة والمبتكرة في عدة مجالات واختصاصات مختلفة، وبكلفة رمزية، بالإضافة إلى استقطاب الشركات العالمية في تلك القطاعات في مكان موحد.

وحول هذا البرنامج قال حسين المحمودي، المدير التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار: يسعى المجمع من خلال هذا البرنامج التدريبي إلى توفير الريادة في تطوير الهندسة الصناعية المتقدمة، وتعزيز قدرات المهندسين الإماراتيين المشاركين، وتمثيل مهنة الهندسة الصناعية بشكل متقدم، من خلال برامج تدريبية تعمل بعدة محاور في عمليات التصنيع المضاف منها: فهم كيفية تطبيق المبادئ الهندسية الأساسية لتحديد وحل المشكلات الفنية المعقدة، والتشاور مع الإدارة أو فريق الهندسة لتحديد معايير الجودة والموثوقية، ومساعدة المشاركين في القدرة على فهم التعليمات واتباعها. أما عن مهارات التصميم فقد عملنا مع الفريق التدريبي المشرف على تدريب المشاركين في عملية إعداد المخططات والرسوم البيانية، لتوضيح سير العمل والتوجيه والتخطيط وكيفية التعامل مع المواد وكيفية استخدام الآلات لتحقيق أعلى معايير الجودة في الأداء.

وأضاف المحمودي: «يأتي هذا البرنامج ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتوفير بيئة ملائمة للإبداع والابتكار وتطوير المهارات للباحثين والمبتكرين من الشباب المواطنين بمختلف الاختصاصات عن طريق إيجاد مجمع جاذب ومستدام، من خلال الربط بين جهود مؤسسات القطاع الخاص والهيئات حكومية والمؤسسات الأكاديمية لدعم الأبحاث العلمية التطبيقية والتكنولوجية للقيام بالأنشطة الاستثمارية ودعم توجهات الدولة نحو اقتصاد المعرفة».

مختبر الشارقة المفتوح للابتكار

التابع للمجمع، «SOILAB - أقيمت ورش العمل التطبيقية على مختلف التقنيات في «مختبر الشارقة المفتوح للابتكار والذي يعتبر أول حاضنة للشركات الناشئة والأعمال الابتكارية في الشارقة، والذي يعتبر بيئة ملائمة للإبداع والابتكار من خلال توفيره لمساحة تسمح لمجتمع الممارسين بتبادل المواد وتعلم مهارات جديدة من خلال التركيز على إشراك

.المشاركين في محتوى التعلم، وهي وسيلة من شأنها أن تسمح للمدارس والجامعات بأن تكون جزءاً من هذا المشروع

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©